



**Our Ref.:**

أكرا في 25 أبريل 2023

**بيان حول الوضع في السودان**

تتابع منظمة الوحدة النقابية الإفريقية بقلق وانشغال كبيرين الوضع المأسوي الذي يعيشه السودان منذ أكثر من أسبوع وانعكاساته على الشعب والملايين من العاملات والعمال السودانيين الذين يطمحون إلى السلم وحياة كريمة في كنف الحرية والأمن والديمقراطية. في الوقت الذي نتوقع انفراج الأوضاع وتجاوز حالة الاحتقان التي تعرقل مسار التغيير من أجل تحقيق أهداف ثورته، نفاجى بانديلا مكارم دامية بين الجيش وقوات الدعم السريع مخلفة العديد من القتلى والجرحى وآلاف اللاجئين.

لا شك أن استمرار هذه الحالة التي نتأسف لها بشدة سوف تزيد الوضع تعقيدا مع تصاعد الأخطار والتهديدات حول أمن واستقرار ووحدة السودان المستهدف من طرف قوى التدمير والافتراس. في إطار التضامن مع عمال وشعب السودان، تدعو منظمة الوحدة النقابية الإفريقية كل أطراف الصراع إلى وقف الاقتتال والاحتكام إلى لغة الحوار والسلم وجعل الوحدة الوطنية والمصلحة العليا للسودان فوق كل اعتبار. تتوجه ببناء خاص إلى الإتحاد العام لنقابات عمال السودان كفاعل اجتماعي هام وكافة العمال السودانيين إلى اليقظة والتعبئة وذلك بمواصلة العمل والخدمة بوحدات الإنتاج في جميع القطاعات والمؤسسات وتوفير الخدمات الأساسية والضرورية من أجل استمرار الحياة والنشاط في عموم البلد. وتدعوهم إلى الوقوف صفا واحدا إلى جانب السلم والحوار ووحدة الوطن وكل مؤسساته وخاصة السيادية منها كي تفوت الفرصة على ذوي الأطماع وكل من يترصص بوحدة السودان وشعبه وثرواته.

إن مصلحة العمال السودانيين ومستقبلهم يرتبطان ارتباطا عضويا بمصير وآفاق وطنهم. وأمام هذا الظرف الصعب، فإنه من الواجب الوطني والنقابي دعم كل المساعي الرامية إلى الحوار والسلم اللذان يشكلان القاعدة الأساسية لاسترجاع عافية السودان وتحقيق أهداف ثورة شعبه المتمثلة في الكرامة، والحرية، والديمقراطية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار قيم العدالة الاجتماعية وحماية الحقوق الأساسية للعمال.

تدعو منظمة الوحدة النقابية الإفريقية المؤسسات العربية والإفريقية والدولية إلى السعي والمبادرة في إطار سيادة السودان لإقناع أطراف الصراع من أجل وقف الاقتتال والشروع في حوار وطني شامل والاحتكام إلى إرادة الشعب السيدة والعودة إلى الشرعية الدستورية.

ولتمكين الإتحاد العام لنقابات عمال السودان كقوة اجتماعية محيكة وفاعلة إقليميا وقاريا ودوليا من أداء مهامه النقابية والوطنية ندعو السلطات السودانية إلى رفع كل العراقيل والقيود المفروضة عليه وإعادة الاعتبار له، وحماية أمن النقابيين والعمال أثناء أداء واجبه ونشاطهم وكذا جميع المدنيين. تجدد منظمة الوحدة النقابية الإفريقية كل تضامنها الفعلي مع اتحاد النقابات وكل عمال وشعب السودان الذي نثق في إرادته وقدرته على تجاوز هذه المحنة واستعادة مكانة وطنه الغالي على جميع المستويات والأصعدة.

الأمانة العامة

